



الهند.. حزب المؤتمر المعارض يقترب من الفوز الساحق ببرنامج اندرا براديش

■ حيدر اباد (الهند/رويترز) مني حليف رئيسي في الائتلاف الحاكم بالهند بهزيمة كبيرة في الانتخابات المحلية بأحادي الولايات والتي ينتظر اليها على انها مؤشر لنتائج الانتخابات العامة التي سوف تعلن خلال يومين. وقالت اللجنة الوطنية للانتخابات ان حزب المؤتمر المعارض حصل على ٢١٤ مقعدا من مقاعد برلمان ولاية اندرا براديش البالغ عددها ٢٩٤ مقعدا مع استمرار عملية فرز الاصوات بالولاية. وقال شانندرا بابو نايدو رئيس وزراء الولاية وهو يعلن استقالته انني اقبل بحكم الشعب بينما احتفل انصار حزب المؤتمر بنزوح الحلوى والرقص في الشوارع واطلاق الاعراب النارية في شوارع حيدر

المقدمة تضارع بنجالور عاصمة صناعة المعلومات الهندية الواعدة . وعلى الرغم من المساعدات والاستثمارات الاجنبية الضخمة فان عوائد تلك الجهود لم يستفد منها ملايين الفقراء في المناطق الريفية والذين يحدون بشكل كبير مصير الحكومات في الهند. وخلال السنوات القليلة الماضية انتحر مئات المزارعين الفقراء العاجزين عن سداد بالتزامن مع الانتخابات العامة التي جرت على مدار ثلاثة اسابيع مكررا لانه يجب تشكيل مجلس الولاية بحلول يوم غد الخميس. وراهن نايدو الذي حكم الولاية لمدة تسع سنوات بقوة على جهوده لتحويلها لمرکز متخصص في التكنولوجيا مقعدا كان يشغلها في مجلس

شعبية حزب بلير في أدنى مستوياتهم منذ ١٧ سنة

الجمهوريون يخشون على مستقبل بوش من تداعيات غزو العراق

■ واشنطن/ لندن/ وكالات.. يخشى بعض انصار الرئيس الامريكي جورج بوش من المحافظين ان يطغى الوضع في العراق على جدول اعمال ادارته في مجال الشؤون الداخلية قائلين ان هذه المشكلة تستوعب بالفعل معظم طاقة الادارة.

وقال كيه بي فوريس وهو محافظ عمل في حملة انتخابات الرئاسة لكل من باتريك بوكاتان عام ١٩٩٦ وستيف فوريس عام ٢٠٠٠ يشعر كثير من المحافظين بان الوضع في العراق طغى على القضايا الداخلية بما في ذلك بعض المبادرات المالية والاجتماعية المهمة. وتعتمد استراتيجية بوش الانتخابية الى حد بعيد على تعبئة الناخبين المحافظين وحفزهم على المشاركة في الانتخابات باعداد كبيرة لم يسبق لها من قبل ويطلب هذا التقافا وحامسا من قاعدة انصاره المحافظين.

وقال المستشار السياسي الجمهوري ريك ديفيس: الادارة تقوم بحملة في مناخ من الاستقطاب السياسي ومن ثم فهي تحتاج الى اقبال كبير على التصويت بين المحافظين والمشكلة الكبرى بالنسبة لهذه الاستراتيجية هي العراق.

واضاف ان بوش بحاجة للتصدي لاهتمامات جمهور المحافظين الذين لايمتل العراق اولوية بالنسبة لهم.

وقال فوريس ان من بين الاتهامات فئات المحافظين المختلفة تحقيق تقدم في قضايا مثل حظر زواج المثليين والحد من الاجهاض واتخاذ خطوات بخصوص الهجرة والرعاية الصحية.

والتي تدير برامج خاصة بالنسبة الخارجية في معهد محافظ للبحوث قالت ان موضوع العراق له تاثير خاص. واصافت موضوع العراق بمتص طاقة الجميع انه يثير الكافة في النفوس وهو من بين اسباب عدم بذل مجهود كبير في القضايا الاخرى.

ويرى بعض المعلقين المحافظين ان الحديث عن التملل والتذمر في صفوف المحافظين يقتصر على بعض المثقفين امريكيين وبريطانيين.

الديمقراطية الجوقلة

نبيل نعمان

□ لطالما حذر الكثير من العقلاء الرئيس الامريكي جورج بوش وإدارته وصفوره من ان الإصرار على غزو العراق وإسقاط نظامه بالقوة العسكرية بعيدا عن الشرعية الدولية، من شأنه تعريض المنطقة والعالم لمخاطر جسيمة وخطوة غير مبررة ولا أخلاقية في ذات الوقت.

□ ولطالما تعالت الاصوات وعبرت عشرات الملايين في أرجاء المعمورة عن رفضها لهذا خيار، لكن إدارة بوش - بعد ان اغوت مجموعة من الدول واغرت أخرى - اقدمت على فعلتها بغزو العراق في الـ ٢٠ من شهر مارس من العام الماضي تحت مظلة الديمقراطية الجوقلة «المحمولة جوا»، والتي سرعان ما بدأت تتكشف سماتها الممقزة عبر ما رشح من صور التعذيب والاذلال للمعتقلين العراقيين في سجون «العراق الجديد»، وخاصة في سجن ابو غريب.

□ نعم، المغامرة الامريكية في العراق بدت وكأنها نزهة في الطريق إلى بغداد، ولم يمض الشهر والنصف إلا ويوش بزهو بإعلان انتهاء العمليات العسكرية ويحتفي بالنصر المؤثر، لكن الامر لم يعد كذلك اليوم بعد عام من الاحتلال، والشواهد كثيرة وموزعة بين الفشل في السيطرة على العراق وتسلب نماذج «الحرية الموعودة» من زنازين سجن ابو غريب.

□ ما اظهرته صور اذلال المعتقلين العراقيين ومعاملتهم من قبل جنود امريكيين وبريطانيين، يكشف عن عملية ممنهجة بدأت مفعولها مكررا واتخذت اشكالا من التبشاعة والإجرام، وما تكشف منها لا يساوي شيئا مقارنة مع ما هو مستور وغير موقوف، الامر الذي يزيد من سلبية صورة الولايات المتحدة في المنطقة بدعمها المتواصل واللامحدود لجرائم الاحتلال الاسرائيلي، واليوم بما يفعله جنودها في العراق من انتهاكات وما افتره احتلال هذا البلد من نتائج عكسية ومساوية.

□ وبالنظر الى ما خلفته تداعيات احتلال العراق والمخبرات على مدى عام داخل العراق ومواقف الدول والمجتمع الدولي مما جرى ويجري وما صاحب ذلك من انسحاب القوات الاسبانية وعدد من قوات الدول الاخرى المغرر بها، فإن واشنطن - بإدارة بوش - تخسر كثيرا من مصداقيتها في المنطقة والعالم، لكن الخطر ان تظل تكابر بعدم سلوكها الطريق العاطل، رغم المناسي المتكشفة باستمرار ومحاولة التوصل عن جرائم اثارته الغضب والاذانة على مستوى العالم.

مالم تحترم بنود الاتفاق؛

باكستان تلوح بخيارات اخرى ضد منطقة القبائل

■.. اسلام اباد/ اف ب/ حضرت السلطات الباكستانية اسس الثلاثاء من انها ستتحذ خيارا اخرى في منطقة القبائل شمال غرب باكستان سري تقول ان ناشطين اجانب يتواجدون فيها ان لم يتجاوبوا مع عرض العفو مقابل الاستسلام وتسجيل اسمائهم. وواضح حاكم ولاية بيشاور التي تشمل المنطقة القبيلة في بيان صادر عن مكتبة ان تاريخ التسجيل ارجى عدة مرات لان الحكومة كانت تأمل في تسوية المسألة وديا التهديد باي ثمن.

وتابع البيان في حال لم تحترم بنود الاتفاق ولم يسجل الاجانب اسمائهم والتي تقدر عددهم بأربعة الاف عندها ستحضر الحكومة للحواء الى خيارات اخرى في اشارة الى اتفاق تم التوصل اليه مع اعيان القبائل في نهاية ابريل. وبعد اتفاق تم التوصل اليه في ٢٤ ابريل مع بعض اعيان القبائل المتحالفين مع هؤلاء المقاتلين الاجانب حددت لهم باكستان مهلة نهائية للتعفو عنهم والسماح لهم بالغاء في المناطق القبيلة على الحدود مع افغانستان مقابل استسلامهم وتعهدهم بالعيش بسلام وتسجيل اسمائهم لدى السلطات المحلية.

انفجارات في أفغانستان تستهدف عرقلة الانتخابات وتواجد القوات الدولية

للجيش الألماني في كابول أصيب أمس بصاروخ، مما أدى إلى جرح عسكري ألماني في (إيساف). واوضحت الوزارة ان العسكري في حالة خطر، مشيرة إلى انها فتحت تحقيقا لمعرفة مصدر الهجوم. وأكد ضابط من (إيساف) في كابول - طلب عدم الكشف عن هويته - لوكالة الصحافة الفرنسية ان صاروخا من عيار (١٠٧) مليمترات اصاب المعسكر. وفي موضوع آخر أعلن المدير العام للسجون في افغانستان ان حوالي (٩٠٠) معتقل في سجن شيرغان المحصن في شمال افغانستان، نقلوا إلى كابول بعد ان قاموا باضراب عن الطعام بسبب المعاملة السيئة التي يلقونها.

وقال عبدالسلام بخشي : إن (٩٠٠) سجين افغاني وباكستاني نقلوا من شيرغان إلى كابول بموجب مرسوم رئاسي، موضحا ان قرار نقل هؤلاء السجناء اتخذ بعد ان اضربوا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وسوء معاملتهم من قبل الحراس، وقد نقلوا نهاية الاسبوع إلى سجن في الضاحية الشرقية لكابول.

وكانت ميليشيات زعيم الحرب الازويكي عبدالرشيد بسنم تحتجز هؤلاء السجناء قرب معقله في شيرغان، في ظروف صعبة جدا بعد ان اسرتهم قوات تحالف الشمال المعادية لحركة طالبان نهاية عام ٢٠٠١م خلال الهجوم الامريكي على النظام الاصولي، وهناك (٤٠٠) باكستاني بين هؤلاء السجناء. وزارت لجنة حكومية السجناء في نهاية يناير الماضي للظفر في مصيرهم، وستدرس المحكمة في كابول حالة كل منهم على حدة.

استعدادا لبدء عملية التسجيل هناك.

وقال المهندس شير خان، رئيس اللجنة الانتخابية الإقليمية، لـ (رويترز) : لقد ذهبوا إلى قرية لإعداد لبدء تسجيل الناخبين ووقع الانفجار على الطريق نفسه الذي كانوا قد استخدموه قبلها بساعات.

وتابع : إن الانفجار ربما كان سببه شحنة ناسفة جرى تفجيرها بجهاز تحكم من بعد. واضاف المسؤول : إن الحادث لن يوقف عمل اللجنة في تسجيل الناخبين قبل الانتخابات المهمة المزمعة في سبتمبر القادم، والتي تعهد رجال حركة طالبان بعرقلتها .. وأرجحت المخاوف الأمنية ويطه عملية تسجيل الناخبين الاقتراع الذي كان من المفترض ان يكون في يونيو القادم.

واصيب سائق سيارة من اللجنة الانتخابية يوم السبت بجروح طفيفة عندما انفجرت شحنة ناسفة بدائية الصنع في سيارته خارج بلدة جلال اباد الشرقية. وقتل الثلاثة قبل الماضي اثنان من خبراء الامن البريطانيين ومرتجمهما افغاني في إقليم نورستان الشرقي فيما كانوا يساعون الأمم المتحدة لإعداد للانتخابات.

من جهتها أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إحلال الامن (إيساف) في افغانستان، ان صاروخا اصاب أمس أحد قواعدها في ضاحية كابول الشرقية. وأوضح الكومندان باتسيك تسيفزيك، الناطق باسم (إيساف)، ان انفجارا حدث في القسم الجنوبي من معسكر ويرهانس واصيب جندي من (إيساف) بجروح طفيفة.. لكن الناطق رفض توضيح جنسية الضحية.

وفي برلين اكدت وزارة الدفاع الألمانية ان معسكراً

□ قال مسؤولون امس : إن ثلاثة من موظفي الانتخابات الأفغان واجنبيا من عناصر قوات حفظ السلام أصيبوا في انفجارات بشرق افغانستان والعايب كابول.

واصيب الموظفون امس الاول عندما انفجرت في سيارتهم شحنة ناسفة على طريق يبعد كيلو مترا واحدا عن مكتب اقدم حديثا للجنة الانتخابية قرب اسد اباد، عاصمة إقليم كوتار في شرق افغانستان. واصيب الجندي الاجنبي امس، فيما يشتبه انه هجوم صاروخي على قاعدة القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في الضواحي الشرقية لكابول. وقال الكابتن برنارد ديون، المتحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية : يشتبه في انه صاروخ، لان ذلك حدث من قبل، واصيب جندي واحد بجروح طفيفة وهو يتحسّن.

وتتعرض قوة المعاونة الدولية المؤلفة من نحو (٦٥٠٠) جندي لهجمات دورية منذ نشرها عام ٢٠٠١م بعد ان اسقطت حملة امريكية حركة طالبان في اواخر العام نفسه.

وفي يناير الماضي قتل كندي وبريطاني من القوة في هجومين منفصلين في كابول، فيما قتل أربعة جنود المان واصيب (٣١) آخرون في هجوم مماثل خلال شهر يونيو الماضي .. وانحت السلطات الافغانية باللائمة في ما يتعلق بمثل هذه الهجمات على حركة طالبان وتنظيم القاعدة واتباع قلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء افغاني الأسبق .. وصارت اسد اباد مركزا لنشاط المتشددين .. وتعهدت طالبان بعرقلة الانتخابات المزمعة في سبتمبر القادم. وكان موظفو اللجنة الانتخابية يزورون قرية،

طهران تؤكد تحرك الملف النووي نحو الحل

وتحذر إسرائيل من ضرب مفاعل بوشهر

طهران/رويترز ..

صرح مسؤول إيراني كبير أمس ان طهران تعتقد ان المخاوف الدولية بشأن برنامجها النووي تقترب من الانتهاء بفضل تعاونها الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال حسن روحاني الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي وكبير مفاوضي إيران في المسائل النووية للتقريب الرسمي، يعتقد ان الملف النووي الإيراني يتحرك في اتجاه «الحل».

وتؤكد إيران على ان برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية وأنه لا يهدف كما تقول واشنطن الى انتاج اسلحة نووية بشكل سري. وتعهدت طهران بتقديم كل ما يتعلق بانشطتها النووية قبل موعد اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في يونيو المقبل في مقر الوكالة في فيينا.

وقال روحاني «من وجهة نظرنا فاننا تعاوننا بالكامل في هذه القضية .. نأمل ان يقدم (رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي والوكالة تقريراً عادلاً وديقياً لإجتماع يونيو وان يتوصل مجلس محافظي الوكالة الى قرار عادل وديق».

وحذر البرادعي طهران مؤخرا من ان العالَم لن يتنظر لاباد حتى تكشف إيران بالكامل عن تفاصيل وطبيعة برنامجها النووي.

وقال مسؤولون إيرانيون إنهم يريدون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية اخراج إيران من جدول اعمالها بعد اجتماع يونيو المقبل.

وقال روحاني انه لا يعتقد ان اسرائيل ستهاجم مفاعلا اكتمل بناؤه تقريبا في مدينة بوشهر الجنوبية لأنها تعلم كيف سيكون رد الفعل الإيراني إذا اقدمت على «تصرف أحسق من هذا القبيل .. إسرائيل تعرف أنه لو حدث شيء من هذا القبيل فانها ستواجه ردا قويا جدا من جانبنا».

ودمرت طائرات اسرائيلية مفاعل اوزيرياك العراقي في ١٩٨١م . واصبح يوسع اسرائيل الوصول الى العمق الإيراني بعد ان بدأت امريكا في اسدائها بطائرات اف ١٦١ في فبراير الماضي.

